

الذي ارسل به كان كانه قيل جوايا هو العزان الذي دفع
الاقتسام به وهو تنزيل او حال كونه تنزيل العزني اي
المتصرف بجميع صفاته الخلال الرحيم اي الخاوي بجميع
صفات الاله كرام الذي يقع عليه من حيث من عبادة بعد
الانعام بما يجادهم فهو الواحد المنفرد في ملكه
وقدر الخبير عامر وحفي وجرة والكساي تنزيل
بالنفسه في الخيال كما مر وباهتمام العين والسا قون
بالرفع على الخبير مبتدا مضمرا كما مر وما ذكر تعالى المرسل
وهو الله تعالى والمرسل وهو النبي صلى الله عليه
وسلم به وهو العزان ذكر المرسل له بقوله تعالى **لننزلن**
قورا اي ذوي باس وقوة باس وقوة وفضلة ما انزل
اي لم تنزل اصلا **ابا** اي لم ينزلوا في زمن
الفترة **فهم** اي بسبب زمان الفترة **غافلون** اي عن
الايان والرشد وقوله تعالى **لقد حق القول على الهمم**
فيه وجوه اشهر هات المراد بالقول هو قوله تعالى
لقد حق القول مني لا ملان جهم منك وهي تبوك
ثانيتها من معناه لقد سبق في علمه تعالى ان هذا
يوم وهذا اليوم من حق القول اي وجب وتبنا
ببكت له بيدل بغيره كما قال تعالى له بيدل القول لدي
ثالثها المراد لقد حق القول الذي قاله الله تعالى على
لسان الرسل من التوحيد وغيره **فهم** اي بسبب ذلك

لا يومنون

لا يومنون اي بما يلحق اليهم من الاله ان ارسل يزيد هم
عني استكبارا في الارض ومكرا اليه ونزله في جهل
ومناجبه انا جعلنا في اعنا **فهم** اي بان تقوم
اليها الايدي لان الغل يجمع اليها الي الفناء وذلك ان
ابا جهل كان فخلق له من راي محمد **اص** اي
الله عليه ولم قام بيبي ليرتحن راسه فالتاة وهو
يصلي ومعه حجر ليدفعه به فلما رفعه انشده
اي عنقه ونزله الحجر الي عنقه فلما رجع الي اصحابه
واخبرهم بما راي سقط الحجر فقال رجل من بني نجر ومرانا
اقتله بهذا الحجر فالتاة وهو يصلي ليريه بالحجر
فاحمى الله تعالى بصره فجعل يسمع صوته ولا يراه فرجع
الي اصحابه فلم يرهم حتى نادوه فقالوا له ما صنعت
فقال ما رايتهم ولقد سمعت كلاما ورجال بيني وبينه
كهيبة الغل فخطر بذهنه لودنوت منه كلمتي فالتاة
الله تعالى هذا الالهية ووجه المناسبة لما تقدم انه
لما قال تعالى **لقد حق القول على الهمم** وتقدم انه
المراد به البرهان قال بعد ذلك بل عاينوا واجر وما ترون
من الفروقة حيث الزقت يدها ببقته ومنع من ارسال
الحجر وهو مضطرا الي اليمان ولم يومن علم انه لا يومنون
اصلا وقال اهل المعاني هذا على كل حال
وم يكن هناك غلا مراد من غلا هو من الاله ان يمان غلا